

الدر المنثور

قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا قال : يسمعونه بآذانهم ولا يعون منه شيئا كمثل البهيمة التي تسمع النداء ولا تدري ما يقال لها .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله وجعلنا على قلوبهم أكنة قال : الغطاء أكن قلوبهم أن يفقهوه فلا يفقهون الحق وفي آذانهم وقرا قال : صمم . وفي قوله أساطير الأولين قال : أساجيع الأولين .

261 - وأخرج ابن جرير من طريق علي عن ابن عباس في قوله أساطير الأولين قال : أحاديث الأولين .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر عن قتادة في قوله أساطير الأولين قال : كذب الأولين وباطلهم .

والله أعلم .

- الآية 26 .

أخرج الفريابي وعبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس وهم ينهون عنه وينأون عنه قال : نزلت في أبي طالب كان ينهى المشركين أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وآله ويتباعد عما جاء به .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ عن القاسم بن مخيمرة في قوله وهم ينهون عنه وينأون عنه قال : نزلت في أبي طالب كان ينهى عن النبي صلى الله عليه وآله أن يؤذى ولا يصدق به .

وأخرج ابن جرير عن عطاء بن دينار في قوله وهم ينهون عنه وينأون عنه قال : نزلت في أبي طالب كان ينهى الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وينأى عما جاء به من الهدى .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله وهم ينهون عنه قال : ينهون الناس عن محمد أن يؤمنوا به وينأون عنه يتباعدون عنه